

وقال في عم الأديب الفاضل والتجيب الكامل بدمه الكمال
 فإني لفضل ما لا فضل رحلة الأديب وواسطة الشعر الكافي لشي
 عبد الباقي أفندي العمري مهيبا له بنوفا الساعين ولما تدار
 منزل عامر وبنت مبارك وحسن عز سائر وتبارك
 بجماه يجسي الذمار وكل ديار في الكون تحكي ديارك
 هو معنى لكل معنى ومأوى مع كنوان في العلاء تبارك
 بأيقام الهمام أنت جليلين ان سمي من العلاء تبارك
 الجور الزمان يوما على من خاف من جوره فحل جوارك
 أنت العلاء ووجه تجني الفكر بأبى الأديب منها تبارك
 ربك المشتري أقام عكا ظا فيه امسى منها حسنا تبارك
 لك شجر الزمان من الجور هو بحر رغبته تبارك
 يا محل الانشاء في ليلة الزوال مهلا زار لهساء من ارك
 فدا عرت لا وبع الصغول الام علقا سعوده فدا عا تبارك
 غرقات كاهها عرفات فارم باذا الشهيد منها تبارك
 من شواظ ميهن لا عادي لسفح من النوى وتطفي اوارك
 ترهات لعداء با او فرسا ذات ههيات تسفر فوارك
 انظن اقتدارا صفا وخفض مع حله يحكي اقتدارك
 او تجار الامار من عبيد شمس يا بحر الورى ضاله تبارك
 انخاف العدا ومن ضيلع وسيلع الرعي عدت تضارك
 ومن السور قفا فصبت حسدت فارس فيما مضى تبارك
 هن اقل ملك لى تنف السحر فتكى بلطفها اسعادتك
 فيك صلا الشريفة اليوم صرق كرها يضم نصارتك
 حاطا الفضل جسد العلم طود مجرة طوله امان لغضارتك
 كاظم الغيظ جعفر الفيض علما بل بعبد الله بن المبارك
 دم في عينه يستقيما
 ولد الام فضله وحازى النعائم نعله ارجا الالما سمع بعض ان
 الخراض

الاخراض وجه الاله كجلا سماء الاعراض
 مفتي الورى يد رسماء العلي ذوطا العوا ووجد عظيم
 بفضله عتم جميع الورى وخصه الله بقلب سليم
 منازل المحلله قدت
 ذلك فغدير الغرير العليم
 واما حل مولدنا في تلك الازا وناث من علاه جليل المقدار
 حياها مجاورته من جور الزمان وحياها مجاوله فيهما من الفخر ما
 ينحط دونه كنوان فشلت اليه تبدل الحوا لها وتغير بحاستها وحياها
 وتدي اطران بعض جدرانها وتطيل خرد قباها واركابها افضل
 عليها الازاله معتمرا بالفضل منازل المحل ومعلم اطران الفير بمول المحل
 يتجدد النعيم وكس جدرانها من حرم الملائكة ما هو بعبط الحس جبر
 فعدت لاختنا لها جلال الهاء بحالها الراى بعض صور الجنان وزهت
 محض ملاسها فازدت بالخور فوال النعان وما ولا كصدا ورمي ولا
 كعدنان فقال مورخا من هو مكارم الخلاق جليلي وبحاسن الصفات جبر
 محلا ميزا في العرا
 تجدد منزل الاناء مسي قرا حرم كاهل العيون رجا
 شروق بالجلال له رواق اعد حوزن الاسلام حسنا
 حكي علما نقتدر في علاه مجدك مجدك عن طور سينا
 دعائمه على التميز لاحت علامة نصيها لفظا ومعنى
 بناء اشرف الكون باصلا وطود ارجح الثقلين وذا
 رمى بسواظه مصلح الافعال فاضناها به كدا وخرنا
 سواه لا يلقب في شهرت ولا باذ النشاء احد بكتي
 اربانا اكبر العلماء علما واصغرهم لعامة سينا
 اتاديه بتاديه المعلق اهتبه وان كنت المهنتي
 بنورك يا سنها الذي اتق
 اصناء مقامك المحمود حسنا